# الوضع في اليمن

**مستجدات الأزمة رقم 6**

22 مايو/أيار 2015

## أبرز الأحداث

- خلال الهدنة الإنسانية التي امتدت على مدى خمسة أيام، نقلت ستّ طائرات استأجرتها المفوضية إلى اليمن إمدادات الإغاثة التي تمس الحاجة إليها. حطت كل من الطائرات وعلى متنها 23 طناً متريّاً من مواد الإغاثة بما في ذلك 9,480 بطانيةً و925 مجموعة من أواني المطبخ و2,350 حصيرةً للنوم). وأعدّت المفوضية وشركاؤها أيضاً مواد إقامة المآوي الطارئة والمواد غير الغذائية تمهيداً لتوزيعها على 5,104 أسر (35,728 فرداً).

*توزيع المواد غير الغذائية في مدينة عمران مع الهلال الأحمر اليمني شريك المفوضية. حصلت 184 أسرة (1,495 فرداً) على المساعدات الطارئة. المفوضية/أ. الهادي*

- واستفادت حتّى الآن 1,616 أسرةً (11,325 فرداً) من مواد الإيواء والمواد غير الغذائية؛ ومن المتوقع أن توزع الإمدادات على الأسر المتبقية التي يبلغ عددها 3,488 أسرةً في الأيام المقبلة.
- أجرت المفوضية وشركاؤها 40 تقييماً سريعاً شمل أكثر من 6,000 فردٍ في مناطق صعب الوصول إليها في السابق بما في ذلك صعدة وحجة وعمران وصنعاء وعدن ولحج وأبين. وقد أُجريَت التقييمات من خلال زيارات إلى المجتمعات والمخيمات العشوائية والتحقّق من هوية النازحين داخلياً وبالاعتماد على معايير الضعف.
- أُقيم المؤتمر الممتدّ على ثلاثة أيام في الرياض تحت عنوان "من أجل إنقاذ اليمن وبناء الدولة الاتحادية" من 17 ولغاية 19 مايو/أيار واختتم أعماله بإقرار إعلان الرياض.

### الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية

1,157,269شخصاً ممن تعنى بهم المفوضية

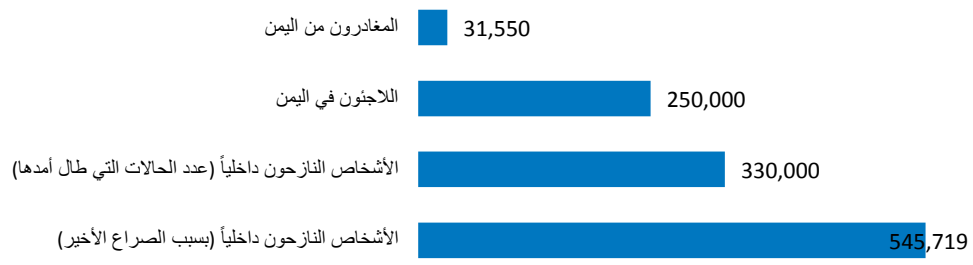


## أهم الأرقام

**1,157,269**
شخصاً تعنى بهم المفوضية، ومن بينهم اللاجئون والأشخاص النازحون قبل الصراع

**545,719**
نازحاً جديداً في اليمن نتيجة الصراع (المستمر منذ 27 مارس/آذار).

**31,550**
وافداً إلى جيبوتي وإثيوبيا وعمان والمملكة العربية السعودية والصومال والسودان، بشكل أساسي، عن طريق البحر أو البر.

**250,000**
شخصٍ في اليمن سيحصلون على المساعدات على صعيد الحماية وعلى المواد الخاصة بإدامة الحياة

**40**
تقييماً على صعيد الحماية نُفذ في اليمن خلال الهدنة الإنسانية، في المواقع التي يصعب الوصول إليها.

**35,741**
شخصاً يحصلون فوراً على المواد الأساسية الخاصة بإدامة الحياة والتي نُقلت جواً إلى اليمن خلال الهدنة الإنسانية.

## آخر الإنجازات

**السياق العملياتي**

انتهت الهدنة الإنسانية التي امتدّت على مدى خمسة أيام رسمياً في 17 مايو/أيار عند الساعة الحادية عشرة مساءً بتوقيت غرينتش. واستمرت المفوضية والمنظمات الشريكة في توزيع مواد الإغاثة الطارئة وفي العمل في شمال اليمن وجنوبه خلال الهدنة وبعدها.

أُقيم المؤتمر الممتدّ على ثلاثة أيام في الرياض تحت عنوان "من أجل إنقاذ اليمن وبناء الدولة الاتحادية" من 17 ولغاية 19 مايو/أيار، وشارك فيه 400 موفد مثلوا مختلف الجهات السياسية اليمنية باستثناء الحوثيين. ودعا المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، السيد إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إلى إطالة أمد الهدنة الإنسانية وتهيئة الظروف لوقف إطلاق نار دائم. كما ناشد كافّة الأطراف المشاركة في النزاع إلى تسهيل وصول المساعدات الإنسانية وأكّد أنّه لن يتم التوصل إلى حلّ للأزمة الحالية من دون مفاوضات شاملة. ومع ذلك، استؤنف القتال بعد الهدنة الإنسانية التي امتدت على خمسة أيام وانتهت رسمياً عند الساعة الحادية عشرة مساءً من يوم 17 مايو/أيار. واختتم المؤتمر أعماله بإقرار إعلان الرياض الذي يدعو إلى العمل الإنساني من أجل وضع حدّ لمعاناة اليمنيين (ومن بينهم النازحون داخلياً) واللاجئين والمواطنين العالقين في الخارج.

*موظفو المفوضية يجرون تقييمات سريعة على صعيد الحماية للمجتمع في بني حشيش، صنعاء، خلال الهدنة الإنسانية. المفوضية/ب. موسى*

قبل بداية الهدنة الإنسانية، عاد إلى اليمن 14 موظفاً دولياً تابعاً لسبعٍ من وكالات الأمم المتحدة، بما في ذلك المفوضية. ويتواجد هؤلاء الموظفون الأربعة عشر حالياً في اليمن.

يستمر الوضع الحالي للنازحين حديثاً، والذين يُقدّر عددهم بأكثر من 545,000 شخصٍ، في التدهور. وهو يتطلّب الاستجابة لاحتياجاتهم الملحة والتخطيط للمخاطر والاحتياجات المزمنة والمتوسطة إلى البعيدة الأمد.

أكّد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد بتاريخ 19 مايو/أيار أنّ مطار صنعاء الدولي أعاد فتح أبوابه للرحلات التجارية للمرّة الأولى منذ بدء العملية العسكرية التي تقودها المملكة العربية السعودية. وقال إنّ الهدف يكمن في مساعدة مئات المدنيين اليمنيين الذين علقوا في الخارج على العودة إلى بلادهم. وأُفيد عن وصول طائرة يمنية من القاهرة إلى مطار صنعاء في 19 مايو/أيار وعلى متنها 190 راكباً يمنياً. ومن المتوقع أن تصل طائرتان يومياً إلى المطار اعتباراً من 20 مايو/أيار لنقل حوالي 6,000 يمني علقوا في العاصمة المصرية.

وأعيدت المركبات الثلاث التابعة للمفوضية والتي كان قد صادرها أطراف النزاع.

ويستمر تدهور الوضع في التأثير على سلامة وأمن الموظفين المحليين وأفراد أسرهم كما يؤثر أيضاً بصورة ملحوظة على رفاههم نتيجة التدهور الاقتصادي والنقص في الإمدادات الغذائية والخدمات الطبية والمرافق والوقود والغاز. ولكن ومنذ وصول الموظفين الدوليين إلى صنعاء، شعر الموظفون المحليون في صنعاء بالمزيد من الدعم والتشجيع لرفع التقارير إلى المكتب. ويشعر الموظفون المحليون في عدن بالعزلة على نحو متزايد، وهم يعانون من القيود المفروضة على حرية تنقّلهم فضلاً عن النقص في السلع الأساسية.

## المغادرون من اليمن

**جيبوتي:** وفقاً للإحصاءات الأخيرة المتوفرة والصادرة عن المنظمة الدولية للهجرة وحكومة جيبوتي، وصل 11,183 شخصاً من جنسيات مختلطة إلى جيبوتي حتى 12 مايو/أيار (منذ 27 مارس/آذار)؛ ومن بينهم 4,265 يمنياً. وحتى 20 مايو/أيار، سجّلت المفوضية 1,340 لاجئاً بينهم 1,283 يمنياً.

*المفوضية وشركاؤها يستقبلون الوافدين الجدد في الميناء، في بربرة، أرض الصومال. بعد إخضاع هؤلاء للعلاج الطبي وتلبية احتياجاتهم الملحّة الأخرى، يجري تسجيل طالبي مساعدة المفوضية في مركز الاستقبال. مايو/أيار 2015. المفوضية*

**سلطنة عمان:** أبلغت السلطات الحكومية في سلطنة عمان المفوضية أنّ ما يزيد عن 5,000 شخصٍ من جنسيات متنوعة وصلوا إلى السلطنة منذ اندلاع الأزمة في اليمن.

**المملكة العربية السعودية:** بالإضافة إلى السوريين والعراقيين الذين سبق أن أُفيد عن وصولهم من اليمن إلى المملكة العربية السعودية والذين بلغ عددهم 7,800 شخصٍ، جرى تصحيح وضع 8,033 يمنياً. ولكن الحكومة تُقدّر بأنّ يكون العدد الفعلي لليمنيين في المملكة العربية السعودية أعلى بكثير من ذلك.

**الصومال:** حتى 19 مايو/أيار 2015، ومع وصول قارب من ميناء المكلا في اليمن إلى ميناء بوصاصو في بونتلاند يحمل على متنه 234 شخصاً (229 صومالياً وخمسة يمنيين)، وصل عدد الوافدين إلى الصومال منذ بداية الأزمة في نهاية شهر مارس/آذار إلى 7,728 شخصاً.

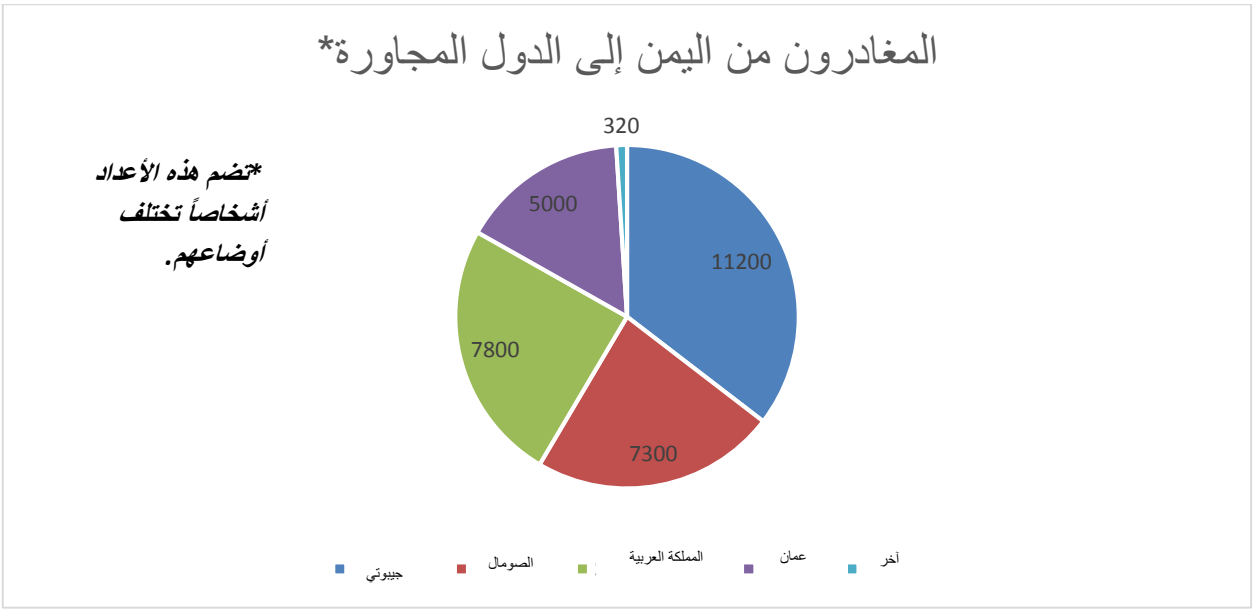


## الإنجازات

## الحماية

### الإنجازات والتأثير

**اليمن:**

- خلال الهدنة الإنسانية التي استمرت لمدّة خمسة أيام، أجرت المفوضية، التي تقود المجموعات المعنية بالحماية والمأوى/إدارة وتنسيق المخيمات/المواد غير الغذائية، وشركاؤها تقييمات سريعة للاحتياجات على صعيد الحماية كما قاموا بزيارات إلى المجتمعات والمخيمات العشوائية وتحققوا من هويات النازحين داخلياً ونفذوا تقييمات لجوانب الضعف في محافظات متعدّدة (كصعدة، حجة، عمران، صنعاء، عدن، لحج، أبين). وشملت التقييمات الأربعون السريعة في مجال الحماية أكثر من 6,000 شخص. ويجري حالياً

تحليل البيانات التي جُمِعَت. وتظهر النتائج الأولية أنّ الأفراد الذين كانوا ضعفاء اقتصادياً قبل الأزمة يتكيّفون الآن مع ارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود والمياه المعبأة أو المنقولة في شاحنات ومع انهيار سوق العمل. وتندر خيارات الوصول إلى الرعاية الصحية والنقل. ووفقاً للنتائج، سيستمر الشركاء في تأمين المواد غير الغذائية/المأوى الطارئ للأسر الخاضعة للتقييم والتي يتبيّن أنّها بحاجة إلى هذه المستلزمات.

*فرّت مدينة وزوجها مع أطفالهما الستّة من اليمن إلى جيبوتي. وهذه هي المرّة الثانية التي ينزحون فيها. فقبل عشرين عاماً، فرّوا من منزلهم في إريتريا ولجأوا إلى اليمن. حصلوا على وثائق اللجوء اللازمة ويقيمون حالياً في مخيم مركزي للاجئين. مايو/أيار 2015 المفوضية/ م.س سوونتز*

- في 18 مايو/أيار، نظّمت المفوضية في صنعاء اجتماعاً مع قادة مجتمع اللاجئين الإثيوبيين. وتمت مناقشة مخاوف متعدّدة تتعلّق بالحماية بدءاً من أهلية الحصول على المساعدات النقدية، مروراً بإجراءات إعادة التوطين والخط الساخن للتبليغ عن المشاكل الصحية وصولاً إلى الاتفاق حول تنظيماجتماع كلّ أسبوعَيْن لمواصلة الحوار الجاري مع أفراد مجتمع اللاجئين.
- أُفرَج عن ثماني لاجئات (صوماليتان وستّ إثيوبيات) من السجن المركزي في صنعاء يوم الخميس، 14 مايو/أيار، بمساعدة محامي إنترسوس.
- في 17 مايو/أيار، أعادت المفوضية فتح باب التسجيل وتجديد الوثائق في صنعاء؛ وسجّلت ستّ حالات جديدة (أربعةإريتريين وإثيوبيان) وجدّدت عشر شهادات لطالبي لجوء من المفوضية.
- لم يصل إلى مركز العبور في باب المندب على طول ساحل البحر الأحمر أي وافدين حديثاً. وبسبب النقص المستمر في الوقود، لا يستطيع الهلال الأحمر اليمني تسيير الدوريات على الساحل. وأبلغ الهلال الأحمر اليمني المفوضية أنّ نقاط التفتيش تمنع الوافدين الجدد من الوصول إلى المركز. ولكن تم تسجيل عشر حالات وصول تلقائية في مخيم خرز. وتستمر جمعية التكافل الإنساني بتسيير الدوريات على ساحل بحر العرب. وقد فحص مجلس اللاجئين الدنماركي 181 مهاجراً إثيوبياً في مركز الاستقبال في ميفعة. وحتى 18 مايو/أيار، تم تسجيل وصول 1,000 قادم جديد.

**جيبوتي:**

- سجّلت المفوضية ووكالة جيبوتي لشؤون اللاجئين والكوارث الطبيعية (الوكالة الحكومية المعنية باللاجئين–أونارس) 104 وافدين حديثاً هذا الأسبوع ليصل مجموع الوافدين إلى 1,340 شخصاً.
- بدءاً من 20 مايو/أيار، عزّزت المفوضية قدراتها في ميناء جيبوتي للتواصل مع سلطات الهجرة المتواجدة في الميناءوالحصول على المعلومات اللازمة حول الوافدين المُعلن عنهم على متن القواربوالتنسيق مع موظفي التسجيل ومكاتب المفوضية في جيبوتي وأوبوك وإبلاغ الوافدين الجدد بإمكانية طلب اللجوء في جيبوتي وبإجراءات التسجيل ذات الصلة فضلاً عن الحقوق والواجبات الناشئة عن صفة لاجئ.
- في 18 مايو/أيار، أعادت المفوضية فتح أبواب مكتبها الميداني في أوبوك. ويعمل المكتب أيضاً كمركز تسجيل للوافدين الجدد قبل نقلهم إلى مخيم مركزي الذي يقع على بُعد ثلاثة كيلومترات تقريباً.
- قيّمت المفوضية ووكالة جيبوتي لشؤون اللاجئين والكوارث الطبيعية (الوكالة الحكومية المعنية باللاجئين-أونارس)الحالات التي تحتاج إلى المساعدة على صعيد الحماية وضمنت إمكانية مواصلة الأشخاص الذين يحملون تأشيرات دخول أو تصاريح إقامة في بلدان أخرى، سفرهم.
- تحقّق الفريق العامل المعني بالحماية من الاستبيان حول التقييم السريع لحماية الأطفال وستطلقه اليونيسف والمفوضية بالشراكة مع مجلس اللاجئين الدانماركي والاتحاد الوطني لنساء جيبوتي ورابطة تعزيز حقوق الطفل في نهاية شهر مايو/أيار.

**المملكة العربية السعودية**

- يحافظ موظفو الحماية على تواصلهم مع الأشخاص الذين تعنى بهم المفوضية عن طريق الخط الساخن التابع لها. وقد تمحورت غالبية الاتصالات التي تم تلّقيها من أكثر من 21 أسرةً خلال هذا الأسبوع، حول طلب المشورة والدعم فيما يتعلّق بتمديد تأشيرات السفر الطارئة والوضع القانوني لكفلائها.
- يعتبر حرس الحدود (عند النقاط الحدودية مع اليمن) مسؤولاً عن تسجيل الوافدين الجدد من اليمن والتنسيق بشكل وثيق مع السفارات المعنية للقيام بترتيبات العبور والمغادرة. ولدى الوصول إلى النقاط الحدودية، يقدّم الجيش الوجبات الساخنة والمياه والخدمات الطبية. وتفيد التقارير عن تواجد الهلال الأحمر السعودي على الحدود لتقديم الخدمات الطبية الطارئة.
- وفقاً للمرسوم الملكي الأخير، يستطيع اليمنيون الذين وصلوا إلى المملكة قبل 10 مايو/أيار تسوية وضعهم القانوني. وجرى حتى الآن تصحيح وضع 8,033 يمنياً.

- أفرج مركز الاعتقال في مكة عن 1,100 يمني اعتُقلوا نتيجة انتهاك قانون الإقامة بعد التأكّد من أنّهم يستوفون الشروط الضرورية لتصحيح أوضاعهم. ومن غير المؤكّد ما إذا كان هؤلاء الأشخاص هم من ضمن اليمنيين الذين جرى تسوية أوضاعهم والبالغ عددهم 8,033 شخصاً.
- طلبت السلطات السعودية من المفوضية والمنظمة الدولية للهجرة تقديم المساعدة في نقل اليمنيين العالقين في بلدان مختلفة إلى اليمن عن طريق المملكة العربية السعودية. وأعلنت المفوضية عن استعدادها لدعم عملية النقل وغيرها من العمليات.

**الصومال**

- وصلت رحلة الإجلاء الأولى التي نظّمتها المنظمة الدولية للهجرة من صنعاء إلى مقديشو في 18 مايو/أيار وعلى متنها 95 مواطناً صومالياً فروا من النزاع الدائر في اليمن. قدّمت فرق منظمة الصحة العالمية واليونيسف المساعدة في الفحوص الصحية. وكانت المفوضية متواجدة على الأرض في بونتلاند وأرض الصومال لدعم العائدين كما تواجدت في مطار مقديشو لتقديم المساعدة في الاستقبال والتأكّد من التسجيل الملائم للوافدين الجدد.
- يُعيد المجلس النرويجي للاجئين،شريك المفوضية، تأهيل مركز الاستقبال في بربرة. وتتواصل أعمال إعادة تأهيل قاعة الإقامة التي تشغلها النساء حالياً وتشمل هذه الأعمال تركيب نوافذ وأبواب إضافية وبناء جدار فاصل.
- تم تسجيل 464 فرداً تقريباً في مركز الاستقبال في بوصاصو وحصلوا على الدعم بنقلهم إلى مناطقهم الأصل. واستفاد من النقل الذي وفّرته المنظمة الدولية للهجرة 128 عائداً كما دعمت شركة غوليس للاتصالات 300 عائدٍ وقدّم أفراد من مجتمع الأعمال المحلي المساعدة لـ36 شخصاً للسفر إلى مناطقهم. غادر 22 شخصاً تقريباً المركز من تلقاء أنفسهم.ويخطط مجتمع الأعمال المحلي لدعم 300 شخص إضافي في النقل إلى أماكن أخرى، وبالتالي سيبقى 172 شخصاً في المركز. ومن بين الأشخاص الذين سيبقون في المركز، تقيّم المفوضية اللاجئين الصوماليين العائدين والذين تعنى بهم بهدف تسهيل المساعدة.
- وزّع المركز النرويجي للاجئين المنح النقدية على الوافدين الجدد الذين يحقّ لهم الحصول عليها والراغبين في العودة إلى وسط جنوب الصومال. وبما أنّ مركز الاستقبال فارغ حالياً من اللاجئين، يعمل مجلس اللاجئين الدنماركي وشركاء آخرون على تنظيفه وإعداده لاستقبال الوافدين الجدد.

**الاحتياجات المحدّدة والفجوات المتبقية**

**جيبوتي:**

- تعتبر الحاجة الملحّة إلى بناء سور حول المخيم (تسييجه) والحاجة إلى مولّدات أكثر قوّةً لضمان أعلى مستوى من الأمان للاجئين الذين يعيشون في المخيم مسألتَيْن ملحتَيْن. وتستمر المفوضية في حشد الدعم لزيادة عدد موظفي الأمن في مخيم مركزي.
- يحتاج الأطفال إلى الدعم النفسي والاجتماعي المُلّح للتكيّف مع الأحداث المؤلمة التي اختبروها. وستُنفّذ مهمة مشتركة مع أفراد من مجموعتي العمل المعنيتين بالحماية والتعليم خلال الأسبوع القادم لإنشاء مساحات صديقة للطفل يستطيع الأطفال الحصول فيها على الدعم اللازم.

## الدعم اللوجستي

**الإنجازات والتأثير**

**اليمن**

- أحضرت ستّ طائرات استأجرتها المفوضية إمدادات الإغاثة التي تمس الحاجة إليها في اليمن. حملت كلّ طائرة على متنها 23 طناً متريا من مستلزمات الإغاثة (في كلّ طائرة: 9,480 بطانيةً و925 مجموعة من الأواني المطبخية و2,350 حصيرةً للنوم). كانت هذه الرحلات جزءاً من جهود الإغاثة الأوسع نطاقاً والتي تهدف إلى دعم 250,000 شخص.
- خلال الهدنة الإنسانية التي امتدت على خمسة أيام، أعدّت المفوضية وشركاؤها مواد الإيواء الطارئة والمواد غير الغذائية تمهيداً لتوزيعها على 5,104 أسر (35,728 فرداً). وفي حين استفادت 1,616 أسرةً (11,325 فرداً) حتّى الآن من مواد الإيواء والمواد غير الغذائية، من المتوقع أن توزع الإمدادات على العائلات المتبقية التي يبلغ عددها 3,488 أسرةً في الأيام المقبلة. هذا وقد وصل النقل والتوزيع إلى محافظات صنعاء وعمران وحجة وعدن والحديدة.

*توزيع مواد الإغاثة الطارئة في منطقة بني قيس، محافظة حجة حيث قدمت الأغطية البلاستيكية وأواني الطهو والدلاء والفرش والبطانيات والحصائر إلى 88 أسرةً. 15 مايو/أيار 2015 الأمل/س. الشغردي*

- وصلت إلى عدن عشر شاحنات محملة بمستلزمات الإيواء الطارئة/المواد غير الغذائية وبمحطة طاقة شمسية.وستوزع المواد التي تحملها هذه الشاحنات على حوالي 3,000 أسرة تحتاج إليها. وهذه هي الشحنة الأولى من المساعدات الإنسانية التي تصل إلى عدن من صنعاء منذ بداية الاعتداءات.

**الاحتياجات المحدّدة والفجوات المتبقية**

**اليمن:**

- شملت المعوّقات الرئيسية فيما يتعلق بالنقل الظروف السيئة للطرقات وضعف إمكانية الوصول إلى المستفيدين واستمرار انعدام الأمن. جرت المفاوضات لتأمين سلامة مرور الشاحنات العشر التابعة للمفوضية من صنعاء إلى عدن، وتكلّلت بالنجاح على الرغم من الصعوبات التي واجهتها.

## التعليم

**الإنجازات والتأثير**

- **جيبوتي:** التقت المفوضية السلطات الحكومية والنظراء من السفارات وممثلين عن المدارس المحلية التي تعتمدالمنهج الدراسي اليمني لحشد الدعم لوصول الأطفال اللاجئين اليمنيين إلى امتحان نهاية العام. المنهج الدراسي اليمني في جيبوتي مماثل للمنهج الدراسي في اليمن. ولكن بعض الامتحانات في جيبوتي تجرى باللغة الفرنسية،لذا يجب تعديلها لتتوافق مع قدرات التلاميذ اليمنيين.

## الصحة

**الإنجازات والتأثير**

**اليمن**

- تواصل عيادة الحافي للصحة العامة في صنعاءوالهيئة الطبية الدولية، شريكة المفوضية، تقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية وخدمات الإحالة الطارئة.
- أعادت عيادة البساتين في عدن تفعيل تقديم خدمات الرعاية الصحية الأولية الكاملة بصورة تدريجية بما في ذلك الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية الأساسية. وبتاريخ 19 مايو/أيار، توقّف تقديم الخدمات الصحية بسبب القصف في منطقة العيادة كما أن صاروخاً استهدف مبنىً مجاوراً لها. لم يتمّ الإبلاغ عن أي ضحايا أو إصابات وأعادت العيادة فتح أبوابها في فترة ما بعد الظهر بعد تقييم الأضرار التي تعرّضت لها.
- خلال الهدنة الإنسانية، تمكّنتجمعية الإصلاح الاجتماعي الخيرية، شريكة المفوضية،من إرسال بعض الأدوية والإمدادات الطبية بما في ذلك لقاحات السل إلى عيادة مخيم خرز للاجئين. بالإضافة إلى ذلك، وصل طبيبان تابعان للجمعية إلى مخيم خرز واستأنفا عملهما.
- تعمل جمعية تنمية ذوي الاحتياجات الخاصة، شريكة المفوضية، مع 36 طفلاً؛ ولكن لم يعد العلاج الفيزيائي متاحاً بسبب انقطاع الكهرباء في المركز الصحي للاجئين في مخيم الخرز.

**جيبوتي:**

- يستمر استعراض وضع التلقيح للأطفال دون الخامسة من العمر لدى وصولهم. وبدعمٍ من اليونيسف، تضمن وزارة الصحة تقديم الرعاية الصحية اللازمة لكافّة الأطفال المحتاجين بما في ذلك توفير أملاح الإماهة الفموية والزنك لجميع الأطفال المُصابين بأمراض الإسهال، والعلاج بالمضادات الحيوية للمُصابين بذات الرئة.
- استفاد الأطفال اللاجئون من الحملة المتكاملة ضدّ شلل الأطفال والحصبة التي نظمّتها وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وبدعم من اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية. وخضع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين تسعة أشهر و15 عاماً للتلقيح ضدّ الحصبة وأولئك الذين تتراوح أعمارهم بين 0 و59 شهراً للتلقيح ضدّ شلل الأطفال.

**الصومال:**

- تقدّم المنظمة غير الحكومية المحلية شريكة المفوضية، خدمات متكاملة للنازحين، في بوصاصو الرعاية الصحية للأمّهات والأطفال المحتاجين وتعنبنقل النساء اللواتي يعانين من آلام المخاض إلى مراكز التوليد. ولديها سيارة إسعاف واحدة في حالة استعداد دائم لإحالة المرضى الذين يتعين نقلهم إلى المستشفى. ولجمعية الهلال الأحمر الصومالي وفريق تابع للقسم الطبي للمرضى الخارجيين في مركز الاستقبال.

**الاحتياجات المحدّدة والفجوات المتبقية**

- **الصومال:** في ميناء بربرة، تُستخدمعيادة المنظمة الدولية للهجرة حالياً بالرغم من أن سقفاً واحداً بُني حتى الآن وثمة سجادة صناعية مؤقتة تغطّي الأرض. ويعتزم المجلس النرويجي للاجئين تحسين الغرفة من خلال بناء سقف جديد وتركيب المزيد من المراوح في السقف والمزيد من النوافذ والفتحات واستكمال تجصيص الجدران وطلائها.

## الأمن الغذائي والتغذية

*وصول بعض القوارب التي تحمل على متنها لاجئين يمنيين إلى ميناء أوبوك في شمال جيبوتي. ويأتي بعض الوافدين الجدد من باب المندب، وهي قرية تشتهر بالصيد في اليمن. وهم غادروا اليمن على متن قواربهم الخاصّة. 2015. المفوضية/ج. سيرياك*

**الإنجازات والتأثير**

**جيبوتي:**

- بدءاً من 19 مايو/أيار، غيّرتوكالة جيبوتي لشؤون اللاجئين والكوارث الطبيعية-أونارس والمفوضية نظام توزيع المواد الغذائية بحيث استُبدلَت الوجبات الساخنة التي كانت تُوزّع ثلاث مرات يومياً بالحصص الغذائية التي يقدّمها برنامج الأغذية العالمي. وقد حصل 1,000 لاجئٍ على الحصص الغذائية من البرنامج. وتتألف الحصص الغذائية من القمح والبازلاء والزيت والسكر ومزيج من الصويا والقمح.

- يستمر فحص سوء التغذية لكافّة الأطفال اللاجئين الذين تقلّ أعمارهم عن الخمسة أعوام وللنساء الحوامل والأمّهات المرضعات لدى وصولهنّ؛ ومن الآن فصاعداً سيجري هذا الفحص على أساس أسبوعي في مخيم اللاجئين وعلى أساس شهري في المجتمع المضيف. انضمّ أخصائي تغذية من جوهانيتير إلى الفريق في أوبوك بتاريخ 19 مايو/أيار وسيعمل بصورة وثيقة مع برنامج التغذية الوطني لدعم الاستجابة للوافدين الجدد. مجموعة العمل الفرعية المعنية بالتغذيةفي أوبوك ناشطةوهي تتابع الوضع السائد عن كثب.

- زُوّد الأطفال اللاجئون الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهراً بمكملات الفيتامين أ خلال الحملة الوطنية المتكاملة ضدّ شلل الأطفال والحصبة. ويستمر تزويد كافة الأطفال الوافدين حديثاً والذين هُم من هذه الفئة العمرية بمكملات الفيتامين أ.

- وفقاً للفحص الأخير الذي أُجري في أوبوك (18 مايو/أيار)، ثمّة سبعة أطفال يعانون من سوء التغذية الحادّ الوخيم و16 طفلاً مصاباً بسوء التغذية الحادّ المعتدل. يخضع هؤلاء جميعهم للعلاج والرعاية الملائمَيْن في مستشفى أوبوك الإقليمي.

**الصومال:**

- يستمر برنامج الأغذية العالمي في تقديم وجبات الطعام للاجئين الذين يستضيفهم مركز الاستقبال في بوصاصو وذلك عن طريق شريكته، جمعية بونتلاند للتنمية الشبابية والاجتماعية. ولا يزال برنامج الأغذية العالمي يدرس إمكانية تقديم حزمة متكاملة من المواد الغذائية لمدّة تتراوح بين شهرَيْن وثلاثة أشهر للعائدين. كذلك، سيبدأ برنامج الأغذية العالمي بتسجيل الأفراد في المركز باستخدام تكنولوجيا الإحصاء المرتكزة على السمات البيولوجية وسيتمّ إصدار "بطاقة ذكية" تُمنح لهم وتُعبّأ لمرّة واحدة بمبلغ بقيمة 45 دولاراً أميركياً لكلّ شخص في كلّ أسرة. ويكمن الهدف في ذلك في مساعدة الأفراد على شراء المستلزمات التي يختارونها من متاجر محدّدة لسدّ النقص في المواد الغذائية المُقدّمة في المركز. ويأخذ العائدونإلى المناطق الأصلية هذه البطاقة الذكية معهم ذلك أنها ستُستخدم للتحقّق من أهليتهم للحصول على حزمة العودة وتسجيلهم في مشاريع إعادة الإدماج الجارية التي ينفذها برنامج الأغذية العالمي.

- لطالما عمل مجلس اللاجئين الدنماركي على تحسين جودة الطعام المتوفّر في مركز الاستقبال في بربرة وذلك من أجل تعزيز قيمته الغذائية. وستُقدّم الفواكه للأطفال كما سيوفَّر طعام خاصّ للأمّهات المرضعات.

**الاحتياجات المحدّدة والفجوات المتبقية**

- **اليمن:** خطّط برنامج الأغذية العالمي لنقل المواد الغذائية إلى اللاجئين المُقيمن في مخيم خرز خلال الهدنة الإنسانية. ولكنّ الكميات اللازمة لم تكن متوفرّة؛ ولم تعد الإمدادات المتوفرة في المخيم كافية سوى لشهر واحد.
- **جيبوتي:** لا تزال نسبة انتشار سوء التغذية الحادّ الشامل بين الأطفال اللاجئين اليمنيين تبلغ حوالي 20 في المئة، وهي تفوق بنسبة كبيرة الحدّ الأدنىلحالات الطوارئ الذي حدّدته منظمة الصحة العالمية عند معدّل 15 في المئة.

## المياه والصحة العامة

### الإنجازات والتأثير

- **جيبوتي:** أرسلت مجموعة العمل المعنية بالمياه والصحة العامة والنظافة بعثة تقييم إلى أوبوك وشدّدت على الحاجة إلى صيانة خزانات المياه الموجودة بصورة أفضل لتحسين جودة المياه المقدّمة.
- **الصومال:** في مركز الاستقبال في بربرة، أُنجزت وحدة المراحيض المخصّصة للرجال. ومن المتوقع أن تُنجز وحدة المراحيض المخصّصة للنساء في 20 مايو/أيار تقريباً. وقد أُنجزَت إمدادات المياه الخاصّة بالمراحيض وبدأت المرافق بالعمل. ومن المتوقع بدء بناء خزانَيْن مرتفعَيْن بحلول 19 مايو/أيار لزيادة تخزين المياه وتحسين ضغط المياه. وقد اشترى مجلس اللاجئين الدانماركي سلالاً للقمامة للمركز وجرى تسليمها بتاريخ 16 مايو/أيار 2015. ويقدّم مجلس اللاجئين الدانماركي جلسات توعية حول النظافة الشخصية في مركز الاستقبال.

## المأوى والمواد غير الغذائية

*جمعية التكافل الإنساني تنصب خياماً إضافية في مخيم خرز لاستقبال اللاجئين النازحين من المناطق الحضرية داخل عدن إلى المخيم. 17 مايو/أيار 2015 © جمعية التكافل الإنساني*

### الإنجازات والتأثير

**اليمن:**

- خلال الفترة المشمولة في التقرير، وزّعت المفوضية والمنظمات الشريكة لها مستلزمات الإغاثة الطارئة كالبطانيات والفرش وحصائر النوم والدلاء والأغطية البلاستيكية والأواني المطبخية على 2,631 أسرةً (10,724 فرداً) في محافظات الحديدة وحجة وعمران وأمانة العاصمة وعدن.
- يعتبر الوضع الأمني في مخيم خرز مستقراً بصورة عامة، الأمر الذي شجّع اللاجئين في المناطق الحضرية على الانتقال إلى المخيم. وقد نصبت جمعية التكافل الإنساني، شريكة المفوضية، 295 خيمةً تقريباً لـ1,385 لاجئاً من المناطق الحضرية.

### الاحتياجات المحدّدة والفجوات المتبقية

- **الصومال:** في مركز الاستقبال في بربرة، تحتاج إعادة تأهيل الجدار المحيطي القائم إلى التحسين وتدعوالحاجة أيضاً إلى بوابة مدخل جديدة لتعزيز الأمن.

## تنسيق وإدارة المخيمات

### الاحتياجات المحدّدة والفجوات المتبقية

- **اليمن:** خلال الهدنة الإنسانية، لم تتمكّن المفوضية وشريكتها جمعية التكافل الإنساني من نقل الوقود إلى مخيم خرز نظراً إلى عدم التمكن منعبور الطريق التي تفصل بين عدن ومخيم خرز. ولا يزال الوضع متوتراً كما أن الحصول على الوقود محدود في البلاد؛ ويبقى خطر السرقة مرتفعاً. ولن يكون الوقود المتبقي والمستخدم لتزويد المخيم بالمياه والكهرباء كافياً سوى لشهر واحد تقريباً.

## العمل ضمن شراكات

**اليمن:**

- شارك كل من ممثّلة المفوضية والممثّل المساعد لشؤون الحماية في اجتماع عُقدَ في وزارة التخطيط والتعاون الدولي صباح يوم 17 مايو/أيار وناقشا الاستجابة الإنسانية لصعدة والمناطق المتضرّرة من النزوح الداخلي من صعدة. وأشار محافظ صعدة إلى الضرر الكبير الذي لحق بها وانهيار الخدمات العامة.

**جيبوتي:**

- بتاريخ 19 مايو/أيار، زارت ممثلت المفوضية أوبوك ومخيم مركزي لعقد المحادثات مع اللاجئين بهدف تقييم الوضع الحالي. وقد شكرت الممثّلة محافظ أوبوك على دعمه خلال لقاءٍ جمعها به وناقشا معاً أحدث التطورات وعملية النقل القادمة للاجئين من مركز العبور المؤقت، دار الرحمة للأيتام، إلى المخيم.

**الصومال:**

- عُقدَ اجتماع لفرقة العمل المعنية بالوافدين الجدد في بونتلاند بتاريخ 14 مايو/أيار في مكتب المفوضية في بوصاصو لمناقشة استخدام أنظمة التحقّق من الهوية بناءًعلى السمات البيولوجية وإمكانية بناء مركز استقبال ثانٍ ومنح وثائق الهوية إلى أولئك الذين يحتاجون إلى المساعدة وتقييم جوانب ضعف الوافدين الجدد لتحديد احتياجات المساعدة.
- التقى رئيس بونتلاند عبد الولي محمد علي الغاز السفير اليمني في الصومال، منصور علي رياش العمراني،في غارو يوم 17 مايو/أيار 2015.وقد أطلع الرئيس السفير العمراني على الجهود المبذولةلاستقبال أعلى معدل لتدفّق اللاجئين من اليمن وعلىمركز الاستقبال في بوصاصو. كما شرح له عن آلية التنسيق الجاهزة التي وضعتها الحكومة لاستقبال اليمنيين الفارّين من النزاع.

**للاتصالات:**

جيسيكا هيبا، مسؤولة عن التقارير، hyba@unhcr.org، +41 79 446 3790

ويندي رابيبورت، كبيرة مسؤولي العلاقات الخارجية، rappepor@unhcr.org، +41 22 739 8993